رابط المادة على منصة باحث

اللالئ البهية في شرح العقيدة الواسطية

٥٢. اللالئ البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى الكلام على مباحث الشفاعة قال المصنف حفظه الله - 00:00:00

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم في قيام في قوله وله ان لا ينادي استحقاق وهذا الاستحقار بفضل من الله عز وجل - 00:00:28

يعني هو لا يملكها لان الشجاعة ان المال يملكها الله. قال سبحانه قل الله الشفاعة جميعا. الشفاعة منكم لله وحده سبحانه وتعالى لكن تقبل الله على نبينا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاعطاه شفاعات فصار مختصا بها - 00:00:48

سلام في قومه ولا يمكن ما للاستحقاق لان تفضل الله عليه بها. واما ان تكون لنا اختصاص لانه مختصون بها. وقول لا مفهوم له. يعني ليس مفهومه انها ليست اربعة شفاعات. اذا اليوم مرهنات بمفهوم المخالفة. ليقال انها ليست اربع - 00:01:08

من ثلاث قوله ثلاث شفاعات يعني التي يريد ان يبينها وجمعه شفاعة لاعتبار تعهدها كانها تحصل المرة بعد المرة لا تحصل دفعة واحدة. يعني في مقام واحد وباعتبار تنوعها فان بعضها في الاراحة من الموقف بالحساب. وبعضهم يتجاوز عن - 00:01:28

اهل الجنة ان يدخلوها. ثم فصل ذلك وقالوا اما الشفاعة الاولى فيشفع في هذا الموقف. حتى يخضع بينهم بعد ان وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي اليه. حتى تصل اليه يعني. فتنتهي اليه صلى - 00:01:58

فهو اول شافع في ذلك المقام وفي كل المقامات الشفاعة وقول الشفاعة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو اول شافع في في الشفاعة العظمى. وفي كل مقامات الشفاعة. كشفاعة في اخراج نار ناس من النار - 00:02:18

باب الجنة وكالشفاعة في رفع درجات يا اخوان. في كل نوع من انواع الشفاعة هو اول شافع. ثم يتبعه الشافعون من المؤمنين والانبياء والصالحين. نعم وهو اول شركة اهل الكمال وهو اول شركة في دخول اهل الجنة يعني بين الانبياء. قال فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم وذلك لانه - 00:02:38

من زمان طويلا في ذلك اليوم الذي يبلغ وقوده خمسين الف سنة. ويموت الناس بعضهم الى بعض قال تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموت في بعض. من كثرتهم يقتنطون. يدخل بعضهم في بعض. فيقول فيقولون - 00:02:58

يريحنا يقدر ان يجيب على ذلك. فان الشفاعة شفاعة جائزة لان لماذا؟ اجتمعت فيها الشروط. ثلاثة شروط ما هي الثلاثة شروط يا عبيد؟ ما هي ثلاثة شروط التي ذكرها؟ حي - 00:03:22

ليس ميت. الشفاعة بالاموات كفر وشرك. دعاء للاموات. حاضر ليس غائب. قادر ليس عاجز فطلب الشفاعة من العاجز. نعم لا يجوز. نعم. الاحاديث فيشفع صلى الله عليه وسلم كما في الاحاديث - 00:03:52

تأتي صلى الله عليه وسلم تحت العرش ويسجدون لله عز وجل ثم يفتح الله عليهم ويحسن الثناء عليه شيئا على احد قبله. ويقال يا محمد ارفع رأس ستة امتي يا رح امتي يا رب. ويقال يا محمد اكثر من امتي من لا حساب عليهم من العافية من باب الايمن من ابواب الجنة - 00:04:12

هم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. يعني هذا الباب مختص بامة محمد عليه الصلاة والسلام وباقي الابواب لهم ان يدخلوا

منها اذا شاء. نعم وهذه الاحاديث حديث الشفاعة لم يثبت لم يقتل فيها ام امر الشفاعة العظمى التي هي شفاعته صلى الله عليه وسلم في - 00:04:42

وهذه الرواية اختصر فيها على ذكر الشفاعة في من يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب العلماء هذه الاحاديث لم يذكر فيها الرواية عن يدخل فيها الرواية امر الشفاعة الرواية لان الشفاعة - 00:05:03

الشفاعة العظمى وهي شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف متفق عليها من الفرق يعني لم ينكرها المعتزلة. انما انكار الشفاعة في اهل الكبائر. نعم. اختصروا حديث ابو بكر وما في - 00:05:33

وهذا الجواب اجاب به شيخ الاسلام عنه الشيخ الطحاوي ان المقصود من هذه الشفاعة شفاعة في القضاء بين الناس وبراحتهم من الموقف. وليس المقصود منها الشفاعة في دخوله من لا حساب عليهم ولا عذاب. يعني اذا ما معنى ماذا يبدن يقول؟ الحديث الذي معنا في اول الصفحة حديث يا محمد ادخل من امتك من لا - 00:05:53

الايمن من ابواب الجنة. هل ذكر في هذا الحديث الشفاعة الكبرى؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام شفع في اي موقف لم يذكره. فاهل العلم اجابوا عن عدم الشفاعة العظمى لان الرواية اختصروا الحديث فلم يذكروها. اجاب هذا الجواب شيخ الاسلام. نعم ونقل عنها شرح الطحاوية. قال وان فان المقصود الشفاعة - 00:06:23

شفاعة في القضاء بين الناس وراحة من الموقف وليس المقصود بها الشفاعة في دخول الجنة. انما المقصود بها الشفاعة العظمى. ولكن العلماء الرواة اختصروا الحديث كما يقول اذا حصل اختصار في هذه الاحاديث فان نظرت الى هذه الاحاديث ولم تجد فيها سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يقضي بين العباد فاعلم انه اختصر - 00:06:43

لاجل انه متفق عليه. الشفاعة العظمى دي ماذا؟ متفق عليها. فلذلك اختصر بعض الرواية. وذكر فيها ما يحتج به على اهل البدعة. الذين بعض انواع الشفاعات. الشفاعة الاخرى كالشفاعة في فتح باب الجنة والشفاعة في ال الكبائر. والا فان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم للقضاء بين الناس ثابتة - 00:07:03

ذكرها تعالى في قوله ومن الليل فتعجب به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. يبقى هو المقام المحمود اه عندما يسجد على العرش هو ان يقوم ويسأل الله عز وجل الشفاعة في اهل الموقف. لماذا سمي هذا المقام المحمود بن عبيد؟ لماذا سمي مقاما محمودا - 00:07:23

جيد ولماذا سمي محمود؟ محمود هذا اسم مفعول من حمد واسم المفعول يشتق من الفعل المادي للمجهول وبناء الفعل المجهول له اسباب منها عموم الفاعل. عندما نقول مثلا ها اه شرب الماء لعموم الفعل كلها سلب الماء. فمحمود يعني يحمد عليه. يعني يحمده جميع الخلائق لعلوم الحامد - 00:07:43

محمود اسمك ده ليدل على عموم الحمد ان كل الناس يحمدونه حتى الكفار يحمدونه عليه الصلاة والسلام بمعنى يثنون عليه. لماذا يثنون عليه؟ لانه كان سببا في تعجيل فصل القضاء بينهم. واضح هذا؟ قال فجميع انظر ماذا قال - 00:08:13

فجميع الخلائق تحمد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام. نعم. على ذلك فهو محمد صلى الله عليه وسلم محمد في الدنيا وفي الاخرة. يعني كثير الصفات التي يحمد عليها في الدنيا وكثير من الصفات التي يحمد عليها في الاخرة ومن اعظم الصفات التي يحمد عليها في - 00:08:33

وذو العرش محمود وهذا محمد صلى الله عز وجل محمود يثنى عليه وهذا عليه الصلاة والسلام محمد. نعم. ثم قال حمد واما شفاعة يشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهتان شفاعة خاصة له. صلى الله عليه وسلم. هذه الشفاعة الثانية وفيها يشفع - 00:08:53

يدخلون الجنة. من اهل الجنة لا يدخلونها بعد زوال الصراط وبعد ان يقضى بينهما هو صلى الله عليه وسلم اول من يستمسكوا بهذا كل ذلك وهو الذي يشفع في اهل الجنة وقد قال صلى الله عليه وسلم ان السيد او ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق - 00:09:13

واول شافع واول مشفع مشفع. وهو اول مشفع في كل مقام فيه الشفاعة فهو اول من يشفع في دخول الجنة وهو من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت الا بك امرت - 00:09:33

لا افتح لا افتح لاحد قبلكم. فتفتح له ابواب الجنة. قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان او كما بين مكة وبشرى. هنا حديس ان بين ان ما بين المصراعين ما هما المصراعين - 00:09:53

البيت يكون هكذا هكذا وهكذا صح؟ هذا يسمى مصراع وهذا يسمى مصراع. يعني ما بين جانبي الباب كما بين مكة وحمير. وكما بين مكة والوسطى. يعني سعة الباب كبيرة جدا - 00:10:19

وفي رواية وانه ليأتين عليه يوم وهو كظيظ. معنى كظيم. صحيح. مملوء مملوء بالناس يعني ان هذا الباب واسع جدا الى له ماذا؟ سيمتلئ بالناس الداخلية نعم ابواب الجنة ثمانية ابواب - 00:10:34

كل باب ما بين مصراعيه هذه المسافة. يدخل الجنة ويدخل بعضه الانبياء صلوات الله عليهم. فقراء فاول ما يدخل الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم الانبياء ثم امة ثم بعد ذلك تأتي - 00:11:04

يشفع في اول الجنة ان يدخلوه في النار يعني يشفع في الذين استحقوا الجنة بفضل من الله عز وجل واحسانه ورحمته. وقيل في لان الله عز وجل جعله من اهل الجنة منذ خلق ارواحهم - 00:11:24

وقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء ولا ابالي. وظهر علمه اهل الجنة من اهل النار. ويظهر اهل الجنة من اهل النار ويشفع فيهم صلى الله عليه وسلم من يكون - 00:11:44

اذا الله عز وجل يعلم قبل خلق الناس من هم اهل الجنة ومن هم اهل النار؟ ولكنه خلقهم وامرهم بعبادته حتى يظهر علمه للناس حتى يظهر علمه للناس. لان الله لا يحاسب العباد على علمه القديم سبحانه وتعالى. وما جعلنا من قبلة التي قلت عليها الا - 00:12:08

لنعلم من يتبع علم ظهور يعني حتى يظهر علمه سبحانه وتعالى وهذا العلم الذي ظهر هو العلم الذي يترتب عليه مدى الثواب والعقاب. نعم يعني ان الشفاعة في رسول الله هي الخاصة به. وهو الذي يشفع في دخول الجنة فان ترفع الشفاعة - 00:12:28

المنصرين وشفاعة فتح باب الجنة خاصتين بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صلى الله عليه وسلم شفاعة ابن عمه ابي طالب. ابن عمه بمناسبة ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:48

ان نفعت ابا ابي طالب بشيء فانه كان يحوقك نعم قال نعم لولاه لولا انا لكان في دار في الاسفل من النار. معنى الضحضاح؟ الضحض يقولون ما قليل يبلغ القدمين فالنار ارتفاع وقليل تبلغ تبلغ قدميه فقط. في تخفيف العزاب وليس في - 00:13:18

هي شفيعة تخفيف لا شفاعة اسقاط. لا تسقط العذاب انما تخففه فقط وهذه خاصة بابي طالب. النبي صلى الله ان يشفع في مشرك ابدا. نعم فلا يجوز الشفاعة في المشرك لا في تخفيف العذاب ولا في رفع العذاب - 00:14:00

لكن هل معنى ذلك ان المشركين كلهم على درجة واحدة من العذاب والجملة؟ كما ان الجنة درجات فالنار دراكيت درجة تلميع الدركات بالكامل. لان الدركات الى اسفل. الدرجات الى اعلى. والمنافقون في الدرك - 00:14:20

الاسفل من النور. الناس يتفاوتون في الكفر. ويتموتون في في في عذابهم. ولكن هذا التفاوت بقدر الله ليس بشفاعة الشافعين اشد الناس عذابا ما هي شفاعة شفاية دعاء الشفاعة في اللغة هي الدعاء وانت - 00:14:40

قال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ان تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وطلبوا التخفيف هذا نوع من الغفران لان الله متى يخفف له ويبكي له بعض ذنبه يخفف عنه العذاب. فالتخفيف لا يجوز عن طلب التخفيف حتى للكافر. طلب تخفيف العذاب - 00:15:10

كافر حتى لو لو كان قريبا. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. ايضا هذا الحديث فيه فائدة انه يجوز للانسان ان يقول لولا انا عند الحاجة عند الحاجة. الاصل انه لا يجوز ان تقول هذه الكلمة. قال ابن عباس من الشرك ان تقول - 00:15:30

لولا الكلب لسرقت اللصوص من شرك الالفاظ. هذا شرك الالفاظ ليس الشرك الاكبر يعني. لكن يجوز ان تقول لولا انا مثلا اذا سئلت يعني مثلا آآ ابنك انت انفقت عليه وربيت وفعلت - 00:15:50

خيرا كثيرا. هو واد جاحد لا لا يشكر. فيقول لك انت ما فعلت لي خيرا. فتقول له لولا انا ما تعلمت. لا بأس بهذا. لكن انا تقول لولا انا من باب ماذا؟ الرد على من انكر فضلك. يجوز ان تقول له الان في الرد على من انكر انك كنت سببا في في فضل عليك - 00:16:10

اما لا يجوز ان تقولها ابتداء. لا يجوز ان تقول ابتداء مثلا لولا انا ما آآ ما افلحت. ابتلاء هذا من شرك الالفاظ النبي عليه الصلاة والسلام قالها عندما قال له العباس هذا. هذا لولا انا او لولا يكون. لولا انا يعني مثلا او لولا اي شيء تقول مثلا لولا الكلب - 00:16:30
لسبقنا اللصوص هذا من شركة اطفال هذا. لكن لو قال لك شخص ما فائدته الكامل ماذا انت تضع الكلب ما بالباب وانت في فتقول من باب ماذا؟ الرد على من انكر ان هذا الشيء سببا. العباس - 00:16:50
يظن ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس سببا في نفع عمه. قال ما نفعت عمك؟ هل نفعت عمك ابا طالب بشيء؟ فهمت؟ بين له انه نفعه نعم الا يدخلها الا يدخلها ويشفع - 00:17:10
ان يخرج ان يخرج منها. قال الشفاعتان الاولين شفاعة في قضاء وشفاعة في دخول اهل الجنة هذه متفق عليها لا يخالف فيها اهل البدع. اما الشفاعة الثالثة التي ذكرها الشيخ هنادي قوله يشفع فيمن استحقناه وهي التي - 00:17:40
بعد ذلك فقال يشفع في من استحقنا لها ويشفع فيمن دخلها ان تخرج منها. قالوا هذه الشفاعات لهو لسائل ولسائر وهذه الشفاعة له وللسجن النبيين والصديقين وغيره. وذلك لما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل - 00:18:00
الملائكة بشفاعتي الملائكة شفعته الملائكة وشفع للمنبهون وشفع المؤمنين ولم يبقى الا ارحم الراحمين. ويقبض قبضة فاذا غير النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في اي شيء يشفع فيمن استحقناه - 00:18:30
الانبياء يشفعون والصالحون يشفعون الاباء يشفعون ومن مات من اطفال المسلمين يشبعون. وهكذا كما جاءت به الادلة. قال الا يدخل هذا النوع النوع صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. وكذلك كما جاء في حديث انس رضي الله عنه - 00:18:50
ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع اربع شفاعات في ذلك اليوم. وقوله شفاعة شفاعتي اربع شفاعات في الحاشية ذكر الحديث وفيه الثالثة فارفع رأسي فاحمده بتحميد الله يعلمني اياه. ثم اشفع فيحد لي حدا فادخله الجنة. ادي المرة الاولى. يحد لي حدا يعني يقدر لي عددا معينا وادخله - 00:19:20
الجنة. ثم عودوا اليه. فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع. يعني الله عز وجل يعطينا عددا اخر ثم عودوا ان رجعت فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود. ما معنى حبسه القرآن - 00:19:50
يعني قضى القرآن بخلوده في النار وهو قوله تعالى نعم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه النار يعني الايات التي جاءت في القرآن تنص على التحريم بدخول الجنة - 00:20:10
ادي اربع شفاعات في اهل الكبائر وهذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته يوم القيامة؟ نعم. النبي عليه الصلاة والسلام محصورة من النار. نعم لان الله عز وجل بد ان يأذن يأذن في من؟ يشفع فيه. يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام يشفع في اي احد كان من عند نفسه؟ ام لابد ان يحد الله له - 00:20:20
لابد ان يحد له حدا يعني في اخر المطاف يدخل الجنة ولا؟ هذا اذا مات كافرا تاركا للعمل اتى بناقد من النواقض من نواقض الاسلام ترك العمل لا يعمل عملا - 00:20:40
نرجو نرجو له. ولكن كثير من اهل العلم على كفر تارك الصلاة على خطر عظيم. لكن من بات مسلما ثبت له الاسلام لم يأت بناقض من نواقض الاسلام؟ نعم هذا لابد ان يدخل الجنة. حتى لو عذب في النار. اما من مات تاركا الصلاة - 00:21:10
الكلية لا يصلي او مرتكبا لناقل من نواقض الاسلام فهذا كافر لا يدخل الجنة. نعم. قال تعالى قال صلى الله عليه وسلم نائلة اي واصلة قال النبي صلى الله عليه - 00:21:30
اللي خالصا من عند نفسه قالها مخلصا منه. ثم قال يشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ان يشفع فيه قبل دخول الله ولا يدخلونها. وهذه قد ما تركت عليها اطال اهل العلم. قد قال ابن القيم رحمه الله هذا النوع لم يقف - 00:22:00
الى الان الى يدل عليه. واصل الاحاديث صريحة تنفع ان الشفاعة تؤلف اهل التوحيد. من ارباب الكبائر انما تكون ما معنى كلام ابن

القيم يقول هذا النوع لم اقف الى الان على حديث يدل عليه. واين هو؟ فيشفع في من استحق النار الا يدخلها - 00:22:20
ابن القيم يقول لاجد دليلا يدل على هذا النوع ان بعض الناس كانوا يستحقون دخول النار؟ النار ولكن النبي سيشفع فيهم عليه الصلاة والسلام فلا يدخلونه ابن القيم لا يقول لاي دليلا في هذا النوع ان الاحاديث الصريحة تدل انهم يدخلون النار اولا ثم يشفع فيها. نعم - 00:22:50

وقد استقدم بهذا النوع من الشفاعة بقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لابي تلاهي من امتي. واثبت صلى الله عليه وسلم شفاعته في اهل الكبائر معلوم ان الكبار ممن دخل او لم يعني يمكن ان يستدل على هذا النوع من الشفاعة وهي شفاعته صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

في قوم لم يدخلوا النار او استحقوا النار اني الا يدخلوها يستدل عليها الدعوة بعقوب حديث شفاعته لاهل الكبائر من امتي هذا الحديث يعم ماذا؟ يؤم اهل الذين دخلوا بالفعل والذين استحقوا الدخول ولم يدخلوا بعد. نعم. وقول شفاعة اهل الكبائر من ثمة فيها شموم لمن دخل ومن - 00:23:30

يستدلوا بعموم هذا الحديث في اثبات الشفاعة صلى الله عليه وسلم فيمن سبق له ان لا يذكر لها. وشفاعة فيمن دخلها وهذه هي الشفاعة لاهل الكبائر. وهذا النوع من الشفاعة وهو الذي نزعت فيه - 00:23:50

وقالوا ان الشفاعة لا تنفع ممن دخل النار ولا تنفع اهل الكبائر لانه لان الله عز وجل وقال سبحانه وتعالى في اية البقرة وقال سبحانه وتعالى في اية الانعام ليس لها من دون الله ولينا ولا شفيعة. بهذه الايات على ان من دخل - 00:24:10

والله عز وجل نفى الشفاعة عن هذا السن. قالوا قالوا النبي صلى الله عليه اذا ما دليله؟ ما دليل المعتزلة والخوارج على انها اهل الكبائر؟ الكفار. نعم. هذه الاية لقى المال الظالمين من حميد. واهل الكبائر من الظالمين. ما للظالمين من انصار. الى غير ذلك من ايات. وهذه الايات كلها في الكفار ليست فيها اي كمال. بس ادالوا الخطأ - 00:24:40

يجعلون في الدنيا بين المنزلتين. وفي الاخر يتفقون واذا كان كذلك معناه انه لا تنفعه الشفاعة قال لك ان ذلك ان الله عز وجل قال عن المؤمنين في دعائهم ربنا انك ميدخل في النار ان تدخل النار ولم تدخل النار - 00:25:10

والجواب في حق من دخلها من الكفار. وذلك ان منارة فقد اخزيته ومطلق فمعنى هذا قال تعالى والجواب عن هذا الاستدلال ما هو الاستدلالي الذي استداد به؟ ربنا انك ما تدخلنا فقد اغزيتنا - 00:25:50

ايه ده؟ وما للظالمين من انصار. فمن دخل النار فوزي وليس له نصيب. فهمت زبيب معتزلة؟ اهل الكبائر اذا دخلوا النار فقد خزي الخزي عكس العز والنصر وليس له النصيب. والجار عن هذا الاستدلال ان هذه الاية في حق من دخلها من الكفار. فالمقصود بالخزي - 00:26:30

الخزي المطلق يعني الخزي الكامل. ما هو الخزي المطلق؟ الكفر. وذلك انه قال من تدخل النار فقد اخزيته. ولفظ الدخول ولفظ الغز يحمل مطلق منه ولا على مطلق الدخول. فرق بين مطلق الشيء والشيء المطلق. مطلق الشيء يعني اصله. اقول مثلا مطلق الايمان يعني ماذا؟ اصل الايمان. لكن الايمان - 00:26:50

الايمان الكامل. مطلق الخزي اصل الخزي. الخزي المطلق الخزي الكامل. الخزي هنا في هذه الاية مطلق الخزي او الخزي خزي المطلق خزي الكامل ولا يكون الا بالكفار. نعم. هذا معنى قوله من الخزي يحمل على المطلق منه لا على مطلق الدخول ومطلق الخزي - 00:27:10

كان يحمل على الدخول الكامل لا على اصل الدخول. والغزي الكامل لا على اصل الخزي. الخزي الكامل والدخول الكامل يكون في حق الكفار. لان هذا الاصل في اطلاق هذه فمطلق الدخول يعني اصله - 00:27:30

اي حصول الدخول. واما الدخول المطلق يعني الذي يكون داخلا في النار ومستقرا فيها. واحالتها للكفر. يعني الدخول الابدي كامل. ومن دخل ليخرج هذا يصدق عليه انه دخل. دخل. نقول انه دخل ولكن دخوله ماذا؟ دخوله ليس دخولا مطلقا. انما دخول لخروج - 00:27:43

يقل يخرج وليس دخول لمقام. ولهذا قال من تدخل النار فقد اخزيته. والذي يخزي والذي يغزى هو الكافر ولهذا قال بعدها وما للظالمين من انصار. المقصود بالظالمون هنا الكفار. واضح هذا؟ ده لا يصح الاستدلال بهذه الايات على ان دخول النار نعم يلزم منه - 00:28:03

المطلق. انما هذا ماذا؟ مزبوط. يلزم منه الخزي المطلق. انما هذا في الايات خزي مطلق. ودخول اهل الكبائر مطلق الخزي. فذلك المصير المنفي هو في حق من دخوله النار دخولا ابديا. اما من كان دخوله ابديا معنى امديا لفترة معينة امد لوقت معين - 00:28:23

ويخرج بعد ذلك فهو واردها. يرد النار يأتيها. والوالد غير مستقر. هم. نعم؟ لا يرضى كما نقول ورد الماء فلما ورد ماء مدين اتاه وسيمشي منه. والوالد غير مستقر. وكذلك الذين يوصفون بانهم ظالمون هم الكفار والمشركون بدليل قوله في سورة الانعام - 00:28:43

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. والله يسمي المشركين الظالمين. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. نعم والظلم هو الشرك وهي اذا ليست هذا ايضا المشركين وهم الذين تحطم الشفاعة الملكية - 00:29:05

فاذا تم شفاعة شفاعة وهي اهل التوحيد ولو كانوا من اهل الكبائر. وشفاعة من فيها. عن اهل الشرك بالله عز وجل الشرك الاكبر في الكفار والمشركون هم الذين الشفاعة. فهذه انواع الشفاعات التي ذكرها بناء - 00:30:05

لان هذه العقيدة المباركة مبنية على تقسيم ومن هذه الشفاعات انه صلى الله يشفعون فيمن دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. وهذا يدل على حديث تراجع الانبياء عن الشفاعة. فراجع الانبياء - 00:30:25

ثم سؤال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة وان يحج له حد فجعل اولئك يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. وان لم يستجاب باعتبار انه يشفع في قوم لم يستحقوا ان يكونوا ممن لا يحتسب عليهم ولا عذاب فيكون بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك - 00:30:45

بالحديث المطلوب الذي قال فيه وفيه سبعون الف مسلمون جنة بغير حساب. فقالوا يا رسول الله من هم؟ قال هم الذين لا ولا ولا وقام عكاشة ابن محصن رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم - 00:31:05

اللهم اجعله من هذه الرواية للدعاء اللهم اجعله ممن على هذا النوع من الشفاعة وفي رواية اخرى المشكورة قال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعته في زيادة الثواب على اهل الجنة. وهذه ايضا مما ليس فيه دليل - 00:31:35

في دليل سيذكره الان صلى الله على سيدنا اللهم اغفر لابي سلمى وارفع درجته المهديين. المهديين. اين الدليل يا عبيد في الحديث؟ ورفع درجته. نعم. ارفع درجته في المهديين. هذا فيه دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قد - 00:31:55

لرفع درجات بعض اهل الجنة. وقول في حديث ابي موسى اللهم اغفر لي ابي. ابي عامر واجعل له يوم القيامة فوق كثير من دليل على رب الزوجات هو دعاء الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه الشفاعة - 00:32:25

لانها تكرم وفضل فيمن دخل الجنة. فضل من الله عز وجل اسقاط العذاب عن من استحق. من خلال شفاعة لمن لا حساب عليه ولا على قيام متنازع في ان اهل الفرق يخالفوننا في الشفاعة التي فيها. عذاب اخراج الكبائر الكبائر من النار. ومن شفاعتنا له صلى الله - 00:32:45

في ان يدخلوا الجنة. وهؤلاء فلا احدهم اقوال المقصرين. وهم اهل الذين قالوا قال الله فيه عز وجل كل نسيناه فيطفون حتى يشفعوا النبي صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة. نعم. ثم قال فيخرج الله من النار - 00:33:15

وهذا كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى يقول الله عز وجل شفاعة الملائكة الا ارحم الراحمين قبضة قبضة من النار فيخرج منا قوما لم يعملوه خيرا قط. ومن اهل العلم استشكلها معنى القوم لم يعملوه فرق - 00:33:55

انهم ليس لهم عمل الا التوحيد. يعني عندهم اعمال كثيرة جدا لكن لهم من النار السريع ولا شفيع يشفع لهم. والله عز وجل ارحم بعباده المؤمنين. ويأخذ هذا يخرجونه ويخرجونه من النار ويدخلهم الجنة من فضله ورحمة الله. نعم - 00:34:35

من النار السريع. ويقول اهل العلم منهم من استشكل معنى قول لم يعملوا طيرا قط. ما الاشكال فيها ان هذا الحديث يستدل به من؟

المرجية يقولون الانسان لو نطق بشهادتين ولم يعمل اي خير - 00:35:15
فكيف نجيب ان هذا الاستدلال؟ قال الظاهر ان معنى قول لم يعملوا خير قط اي انهم ليس لهم عمل الا التوحيد. يعني عندهم اعمال كثيرة جدا لكن لم يعملوا خيرا قط يكونوا سببا في نجاتهم. عندهم اعمال. لكن هذه الاعمال لا تقوى على اخراجهم من النار. اعطيك مثال لو ان رجلا - 00:35:35
عندهم معاصي كثيرة. معاصي كثيرة. الف مثلا المعاصي دي مثلا تساوي الف معصية. وعنده طاعات كثيرة كان يصلي ولكن معاصيه عدد السيئات اكثر من عدد حسناته. يصح ان تقول لم يعمل خيرا قط. يعني لم يعمل خيرا يدخله الجنة ابتداء من دون عذاب - 00:35:55
لم يعمل خيرا يدخله الجنة ابتداء بدون عذاب. هذا معنى قولي ماذا؟ لن يعملوا خيرا قط يكونوا سببا في شفاعة الشفعاء لهم. فيظلون لا عمل له نشفع في خروجه من انه السريع. السريع هذا صفة للخروج. يعني لا يخرجوا من النار سريعا. بل يبكون في النار حتى - 00:36:15
يقول لهم الله عز وجل. فهمت؟ فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث على انما ان يعملوا خيرا قط. لان ورد في رواية لمسلم ان الله يخرجهم من النار ويأمر الملائكة ان تخرجه من النار تعرفه الملائكة بعلامات السجود. معنى ذلك انهم كانوا يصلون. نعم. ثم قال انه يبقى - 00:36:35
الله عز وجل بعد دخول المؤمنين جميعا رسل الانبياء وينشئ الله عز وجل خلقه. نعم يبقى فيها فردة زيادة. بعد تكوني مؤمنة جميعا من اتباع الرسل والانبياء. سينشأ الله عز وجل اهله خلقا جديدا - 00:36:55
من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما الجنة فمن الله لا يظلم من خلف احد من يشاء فتقول هل من مزيد؟ وهذا الله وهذا اللفظ - 00:37:25
ولم يفهموا لماذا هذا حديث الحديث يا عبيد وجاء ايضا في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء. فيلقون فيها فتقول هل من - 00:37:45
تقول هل من مزيد؟ ما الاشكال في هذا الحديث؟ ان الله يخلق ناسا للنار فيلقيهم فيها. هذا ظلم وتعالى الله عن الظلم. لا يمكن يخلق ناسا للنار يعذب. لذلك قال في الحاشية القرآنية الكلام ده قائد الحاشية قال ابن القيم. هذا هو محكوم وهو ممن خلق له جوعا بعض الرواة قطعا - 00:38:36
فجعلوا وله نظائره يعني خالف الحديث يعني فهمت؟ غيره حديث المفروض بلال هو الذي يؤدي فاخطأوا فقالوا ماذا؟ ان ابن ام مكتوم يؤذن بلا اذن. وله نظائر اي امثال من الاحاديث المقلوبة من المدن. متن مقلوبة - 00:38:56
وحديث اعوز بن هريرة ان لم يحفظ كما ينبغي وسياقه يدل على ان روينا لم يقم متنه يعني لم يحسن في متنه بخلاف حديث عمام عن ابي هريرة لهذا اللفظ الذي معنا هنا - 00:39:26
في خطأ انت اصله ماذا؟ فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ لها من يشاء. وقال ينشئ للنار المفروض ينشئ انتهى الى الجنة فهمت؟ وهذا ظهر من بعض اهل العلم وقال وهو في البخاري - 00:39:36
الانشاء يكون للجنة. ان شاء يكون واما النار فيضع الله واما النار فيزع الله عز وجل قدموه فيها حتى تكون قطر. وهذا هو الصحيح ان الله عز وجل يعذب احدا بالناس الا بذله ارتكبه. وظاهر ما جاء في حديث من موضع من من وضع الجبار - 00:39:56
بمعنى ليس معنى هذا اليوم يدخل قدمه في النار تعالى الله ان يدخل شيئا من في شيء من مخلوقاته. فهمت؟ والله لا يحل شيء من مخلوقاته في ذاته. المقصود ان ما دا فيه بمعنى عدل. نعم - 00:40:26
ذلك عن محمد صلى الله عليه وسلم ذلك ما يشفي ابتغاه ولده. في العلم الموروث اي المأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك. اي من الكلام عن تفاصيل الدال الاخرة ما - 00:40:46
ويكفي فمن ابتغاه اي من طلبه وجده نعم فمن حكمة الشريعة انها الانسان عنده رغبة في معرفة المستقبل. فالشريعة حجبت عن

الانسان المستقبل الذي لا ينفعه. لو انك المستقبل في الدنيا هذا لا ينفعك هذا يضرك. لو علم الانسان ما انه صحيح مضت. او ان قريبا له سيموت او سيفقد ما له. سيعيش حزينا طوال حياته - 00:41:16

فالله حجب عنه المستقبل الذي في الدنيا لان هذا لا ينفعه فليضره. والمستقبل الذي يدفعه هو المستقبل في الاخرة بين له تفاصيلا. بين له تفصيل ماذا سيكون له؟ من الموت وبعد الموت والحساب والجنة والنار بالتفصيل - 00:41:45

نعم وهذا من من حكمة الله تعالى من قال في الشرح واصناف ما تضمنته الدار الاخرة والاحتساب اذا رجع وذلك لان العمل يخرج من العامل اليه شيء. هذا راجع سمي ثوابا. العمل يخرج منك انت تصلي - 00:42:02

هذا العمل خرج منك. ثم يرجع اليك ثواب العمل. لان من ثاب اي رجعة. نعم. جزاء العمل. وسمي الثواب والعقاب يحصل من العقوبة والجنة مخلوقة الان من المخلوق المخلوقات باستهتارها عن العيون او ان او بانها مشبهة لما - 00:42:32

لماذا؟ لان فيها اشجار كثيرة. سميت الجنة جنة اذا كانت فيها اشجار كثيرة تخفي من دخل فيها. واضح هذا الاشتراك يعني عدم الرؤية. نعم النبي صلى الله عليه وسلم حين يعود به الى السماء رآها وراء النار ايضا. والنار احد اسماء دار الجحيم وقالوا - 00:43:02

وتفاصيل وذلك لشدة الحاجة الى هذا العلم لان وهذا احد العلوم الثلاثة النافعة. فمن عمل ومن علم احوال الناس يوم القيامة كما قال رحمه الله وكذلك هذه العلوم الثلاثة التوحيد والحلال والحرام وعلم الجزاء. وهذا العلم يطلب تفاصيله - 00:43:32

ولا مدخل للفم فيه انما هو علم انما هو علم مبني على الدليل وليس وتفاصيله مذكورة مذكورة في كل كتب المنزلة من السماوات على حقيقته كما اخبر الله عز وجل به لا يجوز ان يتداول شيئا من امور الغيب فنحمده على غير ظاهرنا - 00:44:32

وقاعدة اهل السنة في جميع الغيبيات فيما نكون في خلق الله وما نحصوه يوم القيامة فعادتهم جميعا عقيدته عقيدته جميعا في غيبيات ان ما جاء في الشرع من الالفاظ يوصف بها ما غاب عنها يحملونها على ضميرها - 00:45:02

بتأويلات التصرف. تصرفها تصرفها عن ظاهرها المتبادل منها والى غير ذلك كل ما في ذلك يحمل على حقيقته والنار حقيقة نار تستعد وفي كل ذلك خالف من خلق بحملها الى غير ما يتبادر منها. اما من - 00:45:22

المتكلمين وان من ثلاث في اصناف شدة من ان الاقوال التي هو يقول يقول وفي كل ذلك خالف من خالف بحمده الى غير ما تبادر منها اما مبتدعة المتكلمين مثل المعتزلة الذين يقولون ماذا - 00:46:02

ماذا يقول المعتزل عن الجنة والنار؟ لانها ليست مخلوقة الان. واما من الفلاسفة الفلاسفة قول اشنع اشد من هذا يكون هي خير وكذب. كبن سينا. انزلنا النار كبخاري. المذهب هو المشهور يعني. يحبونه - 00:46:22

يقول كلاما كفريا يعني يخالف دين الاسلام. في اصناف شتى من اهل الاقوال تنسب لهذه الامة. نعم. وان ينسب. اذا كان عالما لكن لا ادري ما عقيدته. كان عالما فلكيا. لكن لا ادري ما علاقته. ما عقيدته - 00:46:42

ان كان موفقا للاشاعرة في كثير من المسائل لكنه ليس كالفلس. نعم. قالوا في العلم عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكفيه. فمن اقتضاه وجده وقدره - 00:47:02

ما يكون في ذلك اليوم العظيم الذي هو كان يوم لا محالة لابد ان يأتي وهو قريب والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الريب مهما اهتدى زمانه يقول يوشك ان - 00:47:22

الى اخره فما دام الزمن فان غدا لماضده قريب. اذا قال هذا فان فان على المؤمن ان يستعد لذلك اليوم اشد الاستعداد لانه يوم يعني يخاف يعني يعني يهابوا الناس يخافونه. وهي الحياة الباقية التي ليس ثم حياة بعدها - 00:47:42

يمكن ان تعمل في تتغير حاله المكان الذي اختلف فيه بالابداع والاستجابة هو ان يدعي مفلحا ناجحا انت في الاخرة فهو في الاخر اعمى. ولهذا يجب على المؤمن المؤمن ان - 00:48:22

ثمرات عظيمة وعديدة ثمرات ان يكون قلبه معلقا بالاخرة واعماله وان يكون الله عز وجل اعظم في قلبه من الخلق. فيكون عمله في الليل رضي الله عنه. فان الغضب فان غضب الناس عليه او صفته سخط او سخطه عليه ليس بشيء ما دام الله - 00:48:52

لان الله عز وجل هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي احب اليه غالب. نعم انما العمل سيرى بين يديه. ولهذا يجب ان يمكن ان يأخذ حذره والا يتمنى على الله الاماني. يتمنى بدون عمل. يتمنى يتمنى الجنة بدون عمل - 00:49:22

ولا يجعل حياته هكذا تذهب دون استعداد وعمل انك ستجد ان شاء الله سنراكم ذلك لانك ستجد اذا كنت جادا في هذه الحياة الدنيا ستجد ان شاء الله ثمرة ذلك في الاخرة. ومن اعظم ما يكون ان المرء اذا عمل عملا صالحا ووزعه وعزم في قلبه على اعمال صالحة - 00:49:52

ووفاه الله عز وجل وهذه العظائم. فان الله عز وجل ومن يخرج ومن يخرج من من بينه من بيته من بيت مهاجرا الى الله ورسوله ثم بعد كله وقد وقع على الله. مناسبة زكر الاية ان الذي يسعى ويعمل ويأخذ بالاسباب لابد - 00:50:22

يجد الثواب. قال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. شخص هاجر من دار الكفر الى دار الاسلام. ولكنه مات في الطريق نعم ثم ندركه الموت وقد وقع اجره ثبت اجره على الله وهو اجر الهجرة مع انه لم يهاجر رجله - 00:50:52

اعظم الاسباب. فهمت؟ كذلك الذي عمل واجتهد لابد ان يجد ثواب عمله في الاخرة. نعم. انه يعلم الزمن ان الله عز وجل كريم يعطي عباده بغير حساب ويجزبون ومن رحمته وكرمه لعباده المؤمنين ان العبد ما كان معلقا. بشيء في المستقبل - 00:51:12

فكم يتمنى ان من سأل الله شهادة بصدق بلغوا الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. وفي الحديث الاخر في الصحيحين ان بالمدينة لاقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم موديا الا - 00:51:42

معكم حبسهم العضوي في غزوة تبوك. بعض الناس ما كان عندهم مات يخرجوا من الجهاد. وكان في المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام اثبت لهم ماذا؟ اثبت له اجره نعم فلعل الله لنا ولكن هذا التمني لابد ان يكون مصحوبا - 00:52:12

لاخذ بالاسباب لان اذا كان قلنا ان نكون نريد ان نكون عالما يعلم الناس. ولا ولا يتعلم. هذا لا يأخذ بالاسباب وهكذا فإن النداء عظيمة وهي النقايا. النية مطايا معنى مطايا. المطايا جمع مطية والمطية هي الدابة التي تركبها. الجمل الحمار - 00:52:42

يعني النية تمشي بك الى الله تقربك الى الله تجعلك تصل الى منزلة عظيمة ما كنت لا تصل اليها بدون انيميا وازا خلصت وازا خلص قلب العبد ومحبة ومحبة والله الناس - 00:53:02

اذا نويت خيرا فابشر بالخير. اذا نويت غير ذلك فانت وما ترتضيه لنفسك. لهذا من الخير ان تجعل حكوميتك المخيمات العظيمة والا والا تقنعوا في امرك مثلا من العلم والتعليم في شيء يسير. بل كنت من قال الله عز وجل - 00:53:32

في سورة الفرقان والذين يقولون ربنا هب لنا من قرة اعين واجعلنا للمتقين زمام اولئك. الغرفة بما صبروا دعوه الغرفة يمانة الغرفة هي من اعالي الجنة. الغرفة الجنة وهي من اعلى الجنة. اعلى - 00:53:52

من اعلى درجات الجنة ماذا؟ الغرف الغرفة. نعم. دعوه بالدعوة فقد يكونوا صاروا ائمة او لا يكون او لا لكن فضل الله عز قالوا نعم اجعلنا للمتقين اماما. قد يعطيهم الله عز وجل هذه المنزلة وهذا الثواب - 00:54:32

ولكن كل هذا بشرط ماذا؟ ان يدعو وان يعمل يسعى للعمل اما للمتقين نعم. اجعلنا نحن امام اذا كنت اماما للمتقين فمن باب اولى انك متقين. نعم. اذا كنت قدوة للمتقين الامام هو القدوة - 00:54:52

فمن باب اولى انك ملتقي. نعم. والسنة فرق عظيم بين حب الامامة في الدين وبين الترفع. الترفع وقبل وقد ذكر هذا ما معنى يعني هاني انسان يا عبيد النبي يقول يا رب اجعلنا للمتقين اماما. هو يريد الترفع تكبر يريد الجاه يريد ان يقبل الناس يده وان يقولون هذا العالم - 00:55:12

كبير اذا اراد ادم فاسد وهو معذب يوم القيامة ان لم يتب. اما اذا اراد ان يكون اماما للمتقين لنشر الدين وليكون له ابو العزيم في الاخرة ومأجور على هذا. ابن القيم ده كلام جميل في الحاشية ذكره ابن روحه. وبين والفرق بين القطب والرئاسة وحب - 00:55:42

تعظيم امر الله وتعظيم المخوف والسعة في حظها. الذي يحب الذي الامارة للدعوة الى الله هو يعظم امر الله. الذي يحب الرياسة ويعظم نفسه. ويعظم نفسه فان الناصح معظم له المحبة له يحب ان يطاع ربه فلا يعصى. ان تكون كلمته هي العليا وان يكون - 00:56:02

ووالیه. فهذا هو الذي يحب الامام في الدين. حتى يعلم الناس طيب حتى يجتنب الناس النهر ويقوموا بالامر. نعم فقد ناصح الله في عبوديته. معنى نصح الله هذه النصيحة قلنا لمن - 00:56:32

قيل لله ولرسوله كيف النصح لله؟ معنى النصح لله يعني؟ ناصح الله. النصح لله هو ان يقوم بامره وان يجتنب نهيه. هذا معنى النصح لله. وناصح خلقه في الدعوة الى الله. نصح الخلق في ماذا في الحرص على - 00:56:52

دعوتي من الخير. واحب الامام في الدين. ليس لنفسي ليكون معظما عند الناس. انما ليقيم امر الله بين الناس. بل يسأل ربه ان يجعل المتقين اماما يقتدي يقتدي به المتقون كما اقتدى هو للمتقين. هو اقتدى بالمتقين وبلغ الى منزلة ان اصبح المتقون يقتدون به. فاذا - 00:57:09

احب هذا العبد الداعية الى الله الداعي الى الله ان يكون في اعينهم جليلا وفي قلوبهم مهيبا واليهم حبيبا وان يكون فيهم مطاعا لكي يأتموا ويختفوا اثر الرسول على يده لن يضره ذلك. لا يضره ذلك. بل يحمد عليه. مرة اخرى. اذا احب الانسان ان يكون عظيما في عين النفس - 00:57:29

وان يحترمه الناس وان يكون محبوبا للناس. لا لاجل نفسه. انما لاجل ان يسمع له الناس ويطيعه. لان الناس يسمعون ويطيعون لمن لمن يعظمونه. هو يريد التعظيم عند الناس والمحبة عند الناس ليس لاجل نفسه. انما لاجل ان يسمع - 00:57:49

يا لهوي ويطيعه. بل يحمد عليه لانه داع الى الله. يحب ان يطاع ويعبد ويوحد ويحب ما يكون عونا على ذلك موصلا اليه ما هو دعونا الى الملك الموصل اليه؟ ما هو العون على على عبادة الله؟ ان يكون معظما محبوبا عند الناس. ولكن هناك فرق دقيق جدا. قد يقع بعض الناس - 00:58:09

في تعظيم نفسه ويظن انه يطلب تعظيما آآ تعظيم الله. فاذا على الانسان ان ينتهي الى هذه الدنيا. ينتبه الى هذا قد كما قال الغزالي عليه رحمة الله في هذه المسألة قريب من هذا الكلام قال ان كثيرا من الناس من الصالحين يعني قد يأس الشيطان منه ان - 00:58:29

دعهم في ماذا؟ في المعاصي. الشيطان لا يستطيع ان يقع في معصية في كبيرة او في معصية. فالامام يوقعه الشيطان؟ قال يوقعه في طلب الطعام عظيم عند الناس يحب ان يقوم له الناس اذا دخل يحب ان يقبل الناس يده. ويظن انه من عباد الله الصالحين. وهو مكتوب عند الله من المنافقين. اذا هذا يطلب التعظيم لنفسه - 00:58:49

الذي يطلب التعظيم لنفسه هذا هو من المنافقين. اما الذي يطلب التعظيم ليعظم امر الله. ليطيعه الناس هذا محمود ولا يضره ذلك؟ نعم. الدين رضا عن الله عز وجل وعن شنبه وعن دينه ورغباته. ورغبة - 00:59:09

لكي بأمر الله في كتابه ويحب ذلك لا لنفسه على خالقه وارشاد الخلق لا يرضاه ربه عز وجل اذا حصل مراده ما يريده. هذا من الشيطان. وهذا ينبغي للمؤمن ان يقدم على سبيل الخير - 00:59:29

ان يقدم على سبل الخلق. يقدم يعني ماذا لا يتأخر عكس التأخر يقدم على سبل الخير. اجتهد في فعل الفجر. في نار نيته وقصده. ويجاهد نفسه سبعة واذا الشهرة حتى في كلمة يقولها - 01:00:19

بين اصحابنا فليعلم انه يوم القيامة لابد ان يحاسب على كل شيء. والاخلاص الاعمال وتحتسب والله هو الموفق والهادي الى كل مرة ان يقدم على سبل الخير. ويخلص فيها نيته وقصده. ويجاهد نفسه في ذلك. من اعظم ابو جهاد ان تجاهد نفسك - 01:00:52

الاخلاص. فانام على شعبة من شعب الخير اذا كان يجاهد نفسه. لنفسه حب الشهرة يكون مشهورا بمعروفا عند الناس. وحبا الجاه حب المنزلة حب سمعة ان يكون له سمعة عند الناس وشهرة. حب الرفعة. حتى في كلمة يقولها بين اصحابه. يعني لا ينبغي في كل كلمة يقولها - 01:01:22

يكون قده ماذا؟ الشهرة. او السمعة او يقال له صالح او يقال انه عالم. اذا وقع الثياب عليه ان يسارع بالتوبة. فليعلم انه يوم لابد ان يحاسب على كل شيء. الاخلاص هو الذي به تصلح الاعمال وتحصل. قال تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علو - 01:01:42

في الارض ولا فسادا. ما هو اهم حل الشاهد من الاية؟ اهم حل الشاهد من الاية؟ تلك الدار الاخرة اجعله للذين لا يريدون علوا علوا علوا عند الناس لا يريد ان يكون عالي عند الناس لا يريد ان يكون له منزلة وجل. ولذلك جاء في الحديث الذي عند مسلم ان الله يحب - 01:02:02

العبد التقي الغني الخفي. الخفي. كلما كان الانسان يحب ان يكون خفيا لا يحب ان يكون مشهورا عند الناس كان ذلك اقرب الى النوم. ولذلك العباد الاخفياء الذين يحبهم الله يجزيهم الله - 01:02:22

عز وجل من جنس عملهم. هم في الدنيا ماذا؟ ما ارادوا ان يكونوا معروفين. ما ارادوا ان يكونوا مشهورين. ما احب هذا؟ فمن جزاء الذي يجزيهم الله كله معروفين في الاخرة. الواطيب الشفاعة. فالشفاعة هذه للمؤمنين والمؤمنين كانوا كانوا لا يريدون العلو في الارض. المؤمن لية تلك الدار الاخرة نظام - 01:02:42

والعاقبة للمتقين. فالمتقون المؤمنون كانوا اخفياء في الدنيا. جعلهم الله معروفين في الاخرة يشفعون في الناس. نعم انتقل للكلام عن الايمان بالقبر. خيره وشره والايمان القادرين على درجتين تتضمن شيئا. شرح الايمان بالقدر احد واركان الايمان الستة والقدر واجب منه - 01:03:02

ان يؤمن العبد. القدر الواجب من القدر. الذي هو ركن ما هو اقل شيء يصح به الايمان بالقدر. قال ان يؤمن العبد يعني احنا نؤمن بان الله عز وجل صدق تقديره لما كان وما يكون. فاذا امن بان كل شيء بقدر ما يقصد - 01:03:44

اتى بالقدر الواجب. اتى بالقدر الواجب ده الايمان بالقدر. يعني لكي يصح الايمان بالقدر اول ما يسلم يكفي ان يعلم هذا ان كل شيء بقدره. كل شيء بالخير والشر بتقدير الله. والله هو الذي خلقه وقدره. هذا قدر يكفي. اما ما زاد على - 01:04:04

التفاصيل فهذا يجب الايمان به حسب الدليل. لو بلغه الدليل لابد ان يؤمن به. وهناك تفاصيل الازالة فمن علم شيئا سخط عن الدليل في كتابه من اركان الايمان هو الايمان بالقدر وجب عليه اعتقاده. لان الذي اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 01:04:24

الذي هذا الذي جاء كما قال رحمه الله على درجتين كل ذرة واهل السنة فاضطروا الى تفصيل حتى يعرف من وافقهم ومن خالفهم. وكل ظلمة مخالفة المخالفين لهم في ذلك. وقوي القدر - 01:04:44

وعلمه بها ثم الكتاب لها ما كتابته لها ومشيته وخلقه لكل شيء واذا تأملت هذا التعريف وجدت انه يشمل مراتب جميعا. والقدر مفهوم مقتول من التقدير في اللغة العرب نقدم اذا علم ما سيفعل قبل فعله وعلم ما سيحدث قبل حدوثه - 01:05:34

البشر قد يفتنون شيئا ويكون ما يفعلون موافقا لما يفعلون لما التقدير تعرف مثلا الخياط عندما يخيط الثوب ماذا يفعل؟ يقدر الثوب ان يفكر كيف سيكون هذا الثوب؟ ممكن يرسمه على الورق. المهم - 01:06:14

عندما يبني البيت يرسم البيت على الورق. فنقول هو قدر البيت. ثم عندما يفعله قد يكون موافقا بما رسمه كل ما قدره قد لا يوفق. فالبشر لا يستطيعون دائما ان ينفذوا ما قدروه. اما الله عز وجل ينفذ ما - 01:06:44

هذا ما نقوله للبشر قد يقدرون شيئا ويكون ما يفعلون. موافقا لما يقدرون. كان مهندس رسم بيتا وظهر وبناه كما رسمه وقد يكون ما يفعلون مخالفا لما يقدرون لعجزهم وقصورهم اي نقصيهم. اما الله عز وجل فانه - 01:07:04

الاشياء وهي واقعة كما قدر سبحانه وتعالى. لانه علم ما العب العباد عاملون الى يوم القيامة لان الله يعلم الغيب ان البشر لا يعلمه الغيب. الله عنده علم وقدرة. علم وقدرة. البشر عندهم ناقص وقدرتهم ناقصة. الله - 01:07:24

بكمال علمي وكمال قدرته يقع ما قدره وفق ما قدره. نعم. قال عز وجل انا توحنا كل شيء هذا من الالفاظ الظاهرة في العموم. وكل شيء هو ما يصح ان يعمل او ما يصح ان يعلم ان يعلم - 01:07:44

او يؤول الى علم. او يؤول الى العلم. ما معنى هذا الكلام؟ لابد ان تعلم ان كلمة شيء لها معنى عند اهل العلم مايو ما يصح ان يعلم او يؤول الى العلم. ما لا يعلم ولا يؤول الى العلم ليس بشيء. معنى هذا الكلام مرة اخرى. يعني اقول لك مثال - 01:08:14

المحام ليس بشيء. المحال يعني ماذا؟ مستحيل. ليس بشيء. مثلا شخصا ملحدا كافرا. قال لك هل يقدر الله ان يخلق مثله؟ كيف

تجيب يا عبيد؟ الله يحفظ مثله هل تجيبوا بلعب او لا؟ لا بنعم ولا بلعب قلت نعم كفرت. لان الله - 01:08:34
كثرت مال ذلك ان الله عز وجل يمكن ان يكون لك اله شريك معهم يخرج مثله. لو قلت ناس يقول لك كيف ان الله لا يقدر والله على كل شيء قدير - 01:09:01
نقوم السؤال خطأ. لان سؤالك هذا محال. والمحال ليس بشيء. الله على كل شيء قدير. على كل ماذا؟ شيء. والشيء هو الذي يعلم الذي ممكن العقل يتخيل انه يعلم. العقل لا يتخيل الشيء وضده. يعني اقول لك مثلا هل يمكن ان يكون لك شيء ابيض واسود في نفس الوقت - 01:09:11
انا مستحيل اذا هو ليس شيء. فالذي تقوله مستحيل لماذا مستحيل؟ لان الله لو خلق مثله الذي خلقه لن يكون مثله. سيكون مخلوق والمخلوق لا يكون الها فهمت؟ فين السؤال خطأ اصلا؟ لان قدرة الله متعلقة بالشيء والشيء هو ما يعلم - 01:09:31
او لا يمكن ان يؤول الى العلم. ما معنى يؤول الى العلم؟ يعني لا نعلمه الان. نحن لا لا نعلم الان لا لا اه لا لا لا لن يحدس لاننا دخلنا - 01:09:49
ولكن هذا سيؤول الى العلم ما معنى سيؤول الى العلم سيقع في المستقبل؟ فهمت؟ مرة اخرى الشيء هو الذي يعلم او يؤول الى المادة بتاعت مهم فهمت؟ لان قدرة الله المتعلقة بماذا؟ بالشيء الذي يمكن ان يعلم او يؤول الى العلم اما المحال المستحيل فليس بشيء - 01:09:59
يعني مثلا نحن نعلم ان هناك صراع احد من السيف سنمر عليه. العاقل يستعجب من هذا لكن لا يقول انها مستحيلة لان قدرة الله ليس هناك شيء في الدنيا اشياء عجيبة جدا. الانسان لولا انه رآها ما صدقها لانها قدرة الله لا حد له. فهمت؟ طيب فاذا - 01:10:19
وما يصح ان يؤلف او يؤول الى العلم. فيسمى الشيء شيئا اذا كان يصح ان يعلم او يؤول الى العلم. فكل ما سيكون مما يعلم او يصح ان يعلم او - 01:10:39
من العلم فان الله تعالى خلقها بتقدير سابق منه لما سيحدث من حيث مكان حدوثه وزمانه وصفته وهيئته وقدره وقدره وتفاصيل لذلك فلا يتعدى ما قدره الله عز وجل له وكل شيء وخلق كل شيء فقدره تقديرا. ان كل شيء خلقناه بقدر. مفهوم هذا - 01:10:49
نعم وسبق حديث جبريل عليه الذي في الصحيح في حديث عمر المصطفى رضي الله عنه والذي فيه ذكر الايمان بالقدر وهو ظاهر الدلالة وقد قال علي رضي الله عنه نازعه في القدر والقدر - 01:11:09
رسول الله فلا تخفيه. القدر سر الله فلا تفشيه. معنى قفشة اظهر. يعني انت لا تستطيع ان تظهر بس ياد والله. يعني الان مثلا الانسان قد يحدث له مصيبة. ولا يفهم حكمة الله في هذه المصيبة. بعد سنوات طويلة يا فمن هذه المصيبة كانت خير. فقد ما له مثلا - 01:11:39
ليعلم ان فقد ماله كان خير الا كان سيضل سيكفر. فالقدر سر الله. فلا يستطيع الانسان ان يعلم حكمة الله في قدره. لماذا؟ لان الانسان العقل لا يستطيع ان يحيط بعلم الله وحكمته. ولله المثل الاعلى الانسان يسلم للطبيب العالم الحكيم في عمله - 01:11:59
سلم له معناه ماذا؟ لا يفهم لماذا امره بهذا؟ لماذا امره ان يأخذ هذا الدواء في الوقت المعين صح؟ وما زالت تسلم لهذا الطبيب. صحيح نعم. لانك تثق بعلمي وحكمتي فكيف بالله عز وجل؟ العليم الحكيم سبحانه وتعالى. ان يعلم الحكمة في جعل - 01:12:19
مقدرا مقدرة على هذا النحو. لانها مبنية على العلم وعلم العبد الفاصل وعلم الله عز وجل وفي قصته لا يبين ان اعتراض موسى عليه السلام على الخلق كان في وقت علمه. فانكر على قدر - 01:12:39
من ورائها وحرق سفينة سفينة لا يعلم الحكمة من ورائه وقتل غلام لا يعلمه يحتج موسى عليه لاجل نقص علمه في تلك المسائل عن علم الخبر الخبر وقد قال لهم الصبر وماتت وما فعلته عن امره - 01:12:59
وكان ما فعلوا ما فعل موافق موافق موافقا للحكمة لماذا؟ لانه قتل نفسا واتلف مالا ولا يجوز خبط النفس ولا اتلاف المال الا بوحي فهمت؟ يعني لا يجوز لاحد من الناس ان يقتل نفسا او ان ينفث مالا كما فعل في افتلاف السفينة في قتل غلام الا بواحد من - 01:13:29

الانبياء الانبياء لا يعلموا الا الله عدد الانبياء لا يعلموا الا الله ولكن هناك خلاف بين اهل بعض اهل السنة قالوا انه نبي جمهور اهل السنة شيخ الاسلام. فبعضهم قال ابو ولي. والصحيح انه نبي. لماذا - 01:13:59

الصحيح انه نبي وليس وليا. وليا لمؤمن. مؤمن من المؤمنين الصالحين. لماذا هو نبي؟ لانني ذكرت لك انه استحل الدم واستحل المال. وهذا لا هل يجوز الولي ان يقتل النفس ويقول آآ هذا الغلام كان سيكون كافرا هذا لا يعرف الا بالوحي. وكذلك قال الخضر وما فعلته عن امري - 01:14:19

فدل هذا انه ماذا؟ نبي مأمور. نعم. فقدر الله لخدمة وحكمته سبحانه وتعالى صفة من صفاته هو عز وجل من اسمائه الحكيم بمعنى الحاكم المحكمة اكيد بمعنى محكم. نقول محكم ومحكم. حكيم بمعنى محكم. لو يقول محكم. يعني يحكم الامر - 01:14:39

وبمعنى فاعل محكم يعني يحكم الأمر ما معنى يحكمه؟ انا اقول الله عز وجل من اسمائه الحكيمة. والحكيم يفسر بهذه حكيم بما لحق يحكم ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم. واحكم معنى محكم. محكم. قوله تعالى - 01:15:23

كتاب احكمت اياته. معنى احكمت فهي محكمة. معنى محكمة ليس فيها نقص وليس فيها خطأ. نعم وقال تعالى ما ترى في خلق الرحمن بالتفاوت. وحكيم بمعنى ذو حكمة. نعم. فهو عايز يقول فيما قتله ذو حكمة بالغة. انما يظن العباد اذا جاء اذا دخل - 01:15:43

بهذا اصل الضلال في باب القدر هو الخوض الدخول في تعليل الافعال. ما معنى تعليل الافعال؟ يعني يقول لك مثلا لماذا خلق الله هذا كافرا وخلق هذا مسلم لماذا خلق الله الشر؟ لماذا خلق ابليس؟ لماذا خلق الحيوانات المؤذية والحشرات الضارة؟ لماذا هذا؟ سؤال يجوز - 01:16:03

لمن امكن ان يفهم العلم. يعني متى تسأل بماذا؟ اذا كان عقلك يطيق فهم العلم كما مثلت منذ قليل. هل يقبل منك الطبيب ان تقول له لماذا بهذا الدواء لن يجيبك اصلا. يقول هل انت درست طبي يعني درست في الجامعة عشر سنوات عندكم؟ لا لا يقبل منك السؤال اصلا. لماذا؟ لان عقلك - 01:16:33

حكمة فعل الطبيب. اذا كانت اذا كنت تسلم للمخلوق ولا تسأله عن العلة لان عقلك لا يطيقها. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى فاصل دلال الخلق لكل فرقة كما يقول شيخ الاسلام الخوض في افعال الاله بعلة. تعليل الافعال لما فعل لما كان كذا لما قدر كذا - 01:16:53

لما هذا عاش وهذا مات؟ لما هذا غني وهذا فقير؟ كما يقول بعض الجهلاء. يعترضون على حكمة الله. ها؟ يقولون الله يعطي من لا يستحق تعالى الله علينا علوا كبيرا. هناك بعض الامثال عندنا في مصر يعني فيها اعتراض على القدر. مثال باطلة. يقول لك مثلا الله يعطي الحلق - 01:17:13

الذي بدون اذن. نعم طيب طيب ولهذا قال شيخ الاسلام في تأية القدرية التي رد بها على اليهودي الذي شكك في قدر الله وافعاله واصل ضلال الخلق من كل فرقة حوالي بضعة وثلاثين بيت وهي بيد جميلة القدر - 01:17:33

هو الخوض في فعل الله بعلة فانهم لم يفهموا حكمة له فصاروا على نوع من الجاهلية. معنى البيتين اصل ضلال الخلق من كل الفرقة سواء كانوا قدرية او جبرية. او اشعرية. هو الخوض في افعال الله بعلمه. السؤال عن ماذا؟ عن الحكمة من افعال الله - 01:18:03

فانهم لم يفهموا حكمة لهم. عقولهم لا تطيق معرفة حكمة الله. فصاروا على نوع من الجاهلية ومن الجاهلية وضعف ان تسأل عما لا يطيق عقلك ادركه. نعم نعم؟ قال شيخ الاسلام في في مطلع القصيدة هذا الرجل سأل سؤال - 01:18:23

هذا الرجل يهودي وقيل انما رجل من الرافضة الشعر والرافضة قدرية سأل الشيخ انسان سؤال قال له ان كان الله عز وجل قدر علي الكفر لمن يعذبني على ما قدر علي. فجابه شيخ الاسلام في ابيه. قلب الورقة وكتب هذه الابيات. اجابوا عنه. قال سؤالك يا هذا سؤال - 01:18:53

مخاصم رب العرش باري البرية. سؤاله كلمات عذبني وهو قدر علي الكفر. سؤال معين. مخاصم مجادل رب العرش داري الجارية خالق الخلق فهذا سؤال خاصم الملأ الاعلى قديما به ابليس اصل البلية. قاسم الملأ الاعلى قديما به ابليس اصل البلية. ابليس - 01:19:13

وصل البريد. ومن يك خصما يعني ابليس خاصم الله عز وجل. قال فبما اغويتني. ماذا قال ابليس؟ قال فبما يعني انت الذي اضلتني. قال ان الله الذي اجبره على الضلال. ومن يك خصما للمهيمن يرجعان على ام رأسه هاويا في الحفيرة. الذي يكون خصما - 01:19:33
يرجع هاويا على ام رأسه في الحفيرة او في النار. وامه هاوية. ويدعى خصوم الله يوم ميعادهم الى النار طرا القدرية. خصوم الله اي القدرية الذين نفوا القدر يدعون الى النار جميعا. معشر القدرية يعني جماعة القدرين. سواء - 01:19:53
به للشريعة. ما معنى الابيات؟ القدرية انواع. اما ان يحتجوا بالقدر يعني ينفوا القدر. يقول الله لم افعال العباد. ها كان معتزل نفه القبر. لم يخلق افعال العباد. اوسعوا ليخاصموا به الله. يثبتوا ان الله خلق افعال العباد - 01:20:13
يقولون الله جبرنا عليها وبحال هذا قسم اخر للقدرية ماذا يفعلون؟ يقولون الله خلق افعال العباد ولكن جبران على الكفر فماذا نفعل اللحم واجبرونا على الكفر؟ او الشريعة وهذا قسم ثالث وهم الذين يعارضون الشرع بالقدر. يقولون الله امرنا ان نصلي ولم يعنا على الصلاة. فاذا اراد - 01:20:33
سنصلي كما قال تعالى عن هؤلاء في قوله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا فوضع عليهم الشريعة بالقدر. هم. عرضوا الشريعة بالقدر ثم قال واصل ضلال الخلق لكل فرقة هو الخوض في افعال لله بعلمه. البيتين اللذين ذكرهما الخلق. القدرية ثلاثة اقسام - 01:20:56
قسم نفى القدر من كلية. قال الله لم يخلق افعال العباد. وقسم سعوا يخاصم به الله. قالوا الله اثبتوا القدر اثبتوا خلق افعال العباد. ولكنهم قال الله جبرنا على ماذا؟ جبرنا على هذا. فنحن معذورون. والثالث لم اعترضوا على - 01:21:16
قالوا والله عز وجل جبران على هذا وكان ظالما في هذا. كان ظالما في هذا الفعل. الذين مروا به الشريعة. نعم قال قال ابن الوزير في كتاب ايثار الحق على الخلق لما تعرض لمسألة التعليم وافعال الله - 01:21:36
ابيات لطيفة. نعم. تسلى عن الوفاق فربنا قد حكى بين الملائكة الخصام. اللي سفر باسم كذا الخضر المكرم والوجيه المكلم اذ الم به لماذا؟ تكدر صفو جمعهما مرارا فعجل صاحب السرار. ففارقه الكليم كليم قلب. وقد ثنى على القدر الملامة - 01:21:56
وما سبب الخلاف سوى اختلاف العلوم؟ هناك بعضا او تماما. فكان من اللوازم ان يكون الاله مخالفا فيها الانام معنى الابيات. يقول اه ابن الوزير تسلى عن الوفاق فربنا قد حكى بين - 01:22:26
الملائكة الخصال تسلى عن الوفاق تسلى عن الشيئين تركه. تسلى عن الشيء ايه؟ تركه. اترك الوفاق يعني لا ان يقع اتفاق بين الناس. لان الله عز وجل قال ولا يزالون مختلفين. قال ماذا؟ ولا يزالون مختلفين. الناس لابد ان يبقوا مختلفين. مؤمن وكافر - 01:22:46
فالوفاق لن يحدث. لماذا؟ لان ربنا قد حكى بين الملائكة الخصام. الملائكة انفسهم اختصموا. اختصموا في ماذا؟ قال تعالى اذ ان قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين. قالوا قالوا ربنا لا تجعل فيها من يدفن فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدا ونقدس لكم. فلذلك اختصموا - 01:23:06
الملأ الاعلى اذ يختصموه اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين. نعم وقع الخصام بين الملائكة والخلاف في خلق ادم. لماذا خلقت ادم يا رب ابليس ايه سيدنا الملائكة؟ قال تعالى الا ابليس كان من الجن. ولكنه كان يعبد الله مع الملائكة. فهمت - 01:23:26
طيب الفيديو الثاني فهمتوا البنت الاول؟ كان الخضر المكرم. الخضر النبي والوجيه من هو الوجيه المكلم موسى ان الله وصف موسى بانه قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا اذوا موسى من قبل فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. اله منزلة - 01:23:46
هو جه المكلف. الوجيه المكلف هو من؟ موسى. اذ الم به لماذا؟ الم به اي زاره الم به الامامة والامامة مصدرا للمة. يعني زاره زيارة. موسى ذهب الى خاطر ليزوره. فماذا حدث عندما زاره؟ تكدر صفو جمعهما من - 01:24:06
مرارا تكدر الصفو نقول ماء صافي وتكدر ايضا اصبح وسخا بسبب التراب الذي وقع فيه. فهمت؟ فنقول جمعنا تكدر يعني كان بينهما مشاحة. مشادة في الكلام مرارا ثلاث مرات. في المرة الاولى قال الم اقل لك انك لم تستطيع معي صبر - 01:24:24
في المرة الثانية قال لم اقل لك انك لن تستطيع ما هي صبرة. في المرة الثالثة قال هذا فرق بيني وبينك. فتكدر صفو جمعهما مرارا فهمت؟ مشكلة. لماذا؟ نعم؟ مرارا. مرارا. ثلاث الاواقف. ثلاث الاواقف. بضعة - 01:24:44

فعجل صاحب السر السيرامي صاحب هو من صاحب السنة؟ الخضر الخضر هو ان يتعدل نعم؟ قال هذا فراق بيني وبينه. ففارقه الكليم. من هو الكريم؟ موسى. كليم قلبه. ما معنى كليم قلبه؟ كليم لها معنيان - 01:25:04

كريم بمعنى متكلم وهذا يسمى جناس في البلاغة. كريم بمعنى متكلم وكريم بمعنى مجروح. معنى ماذا؟ مجروح. فلان كريم ففارقه الكريم اي موسى كليم قلب وقلبه مجروح. حزين يعني. فهمت بمعنى؟ وقسمنا على الخضر الميلاد - 01:25:30

المنام معنى ثاني على قدر الملامة لماذا فارقه موسى؟ لانه لام الخضر مرتين. فالنا اي مرتين اثنتين. قال في المرة الاولى الم اقل انك قال اه قتلت نفسا زكاة من غير نفس قال اخرجتها لتغرق اهلها يعني لا ما هو مرتين لا ما هو في السفينة ولامه في قتل الغلام. فهمت؟ وفي المرة الثالثة - 01:25:50

وما سبب الخلاف؟ هذا هو المهم في البيت الابيات هذه ما سبب الخلاف بين موسى والخضر؟ يعني قصة موسى والخضر دي قصة مهمة جدا ذكر فيها بعض العلماء فوائد عظيمة جدا يطول ذكرها. ما سبب الخلاف بين موسى والخضري؟ عدم معرفة الحكمة. اذا الان - 01:26:10

اختلفت بالحكمة ولم يفهموا حكمة الله بعضهم فانه اول خطر وبعضهم لم يفهمه فهو موسى فاعترض على القدر. وما سبب الخلاف سوى واختلاف العلوم. كما قال الخاطب لموسى والحديث عند البخاري. قصة الخضر لموسى في البخاري. قال الخضر لموسى انك على علم من الله لا اعلمه انا - 01:26:30

وانا على علم من الله لا تعلمها انت. فسبب الخلاف هو ما الاختلاف العلوم. هناك بعضا او تماما. معنى بعضا او تماما اما انا عندي بعض العلم وانت عندك بعض العلم؟ او انا عندي كل العلم وانت ليس عندك اي شيء. اختلفت العلم بعضا او تماما تماما يعني كمالا. انا عندي كل العلم تمام العلم - 01:26:50

نختلف. او عندي انا عندي علم في شيء وانت ليس عندك علم في شيء تنثرني. فهمت؟ فسبب الخلاف ماذا؟ اختلاف العلوم بعضا او تماما فكان من اللوازم ان يكون الاله مخالفا فيها الانام. الانام الخلق. من لوازم اختلاف العلوم - 01:27:10

ان يكون الخالق مخالفا للخلق في معرفة الحكمة. لان علم الخلق كامل. وماذا يريد ان يقول ابن الوزير في هذه الابيات؟ يريد ان يقول ان سبب ابا عالم اسمه ابن الوزير سبب اختلاف موسى والخضر وماذا؟ في معرفة الحكمة الحكمة من القتل قتل الغلام والحكمة من خط السفينة - 01:27:30

هذه اشياء ظاهرها شر. ظاهرها فساد. ومع ذلك الحق كان فيها مع الخاطر لكمال العلم الخاطر. ويريد ان يقول لك ان سبب انكار موسى هو انه جهل علم الله فانكر. كذلك الانسان يجهل علم الله فينكر بعض الاشياء يقول لماذا فعل الله ماذا فعل الله عن هذا فيجب ان يسلم - 01:27:50

ولا يعترض على حكمة الله لماذا؟ لان الله علمه كامل. اذا كان علمه كاملا لابد ان يكون فيما يفعله الحكمة. لابد ان يكون فيما يفعله حكمة الطبيب العلم هو كامل. لو قال لك لابد ان تقع يدك وليس تموت. فتقطع يدك. يدك فيها مرض لن تقطعها ستموت. تسلم له وتوافق - 01:28:10

هذا الفعل غير شرع. صحيح؟ ولله المثل الاعلى. البيت الاخير يقول فكان من اللوازم. اي لوازم واجب اختلاف العلوم. من لوازم اختلاف العلوم ان يكون اله مخالفا فيها العلوم الانامة. الخلق الانام الخطأ - 01:28:30

الله يخالف الخلق في العلم ام لا يخالفهم في العلم؟ يخالفهم. اذا ما يفعله لا يعترض عليه. هذا معنى قوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لماذا لا يسأل عن - 01:28:50

الذي لا يسأل عما يفعل واحد من اثنين. واحد من الاثنين. ما هو ظالم جبار يظلم الناس والناس لا يسألون ولانهم يخافون منه. هل له كذا؟ تعالى الله اعلم. او كامل العلم. الذي لا يسأل عما يفعل هو كامل العلم - 01:29:00

ولله المثل الاعلى. احب ان امثل للطبيب دائما. لان الناس يفهمون هذا المثال ويسلمون للطبيب. الطبيب لا يسأل عما يفعل. لا تذهب تقول له لانك لماذا انت طبعا ليس لانه ظالم. لانه عالم وانت ليس عندك اي علم في الطب. فتسلم له. فالباب لو تسلم للخالق سبحانه

وتعالى - 01:29:20
نعم امتى الفيديو الاخير؟ قال لاننا لو فهمنا لو كان علمنا كعلم لنا فهمنا الاسرار. لكن علمنا فلا يمكن ان نفهم. فهمت؟ قال هنا مبين ان السر في ذلك وما سبب الخلاف؟ هذه القاعدة عامة. وما - 01:29:40
الخلافة سوى اختلاف العلوم. لان علمك ناقص. لذلك لم يفهم الحكمة. ولو جعل الله لك علما كاملا ده في امتى الحكمة؟ ولو فهمت الحكمة ممكن شخص يقول سؤال بقى. طب لماذا لم يجعل الله لنا علما كاملا حتى نفهم الحكمة؟ من يجيب - 01:30:00
السؤال هو لماذا لم يجعل الله لنا علما كاملا حتى نفهم؟ الحكمة من افعاله كلها. لو جعل الله لنا علما كاملا اللي امن الناس كلهم. لم يكفر احد. وفاتت الحكمة من التكليف. لو جعل الله لنا علما كاملا ما كفر احد. كل الناس بهذا العلم الكامل - 01:30:20
سيهتدون الى وجوب عبادة الله ويقولون كلهم مؤمنين. والله ما اراد هذا. اراد ان يكون هناك مؤمن وكافر. حتى تظهر اثار اسماء وصفاتي التي تدل على القهر والعز. فاعطى للناس علما على قدر ما يمكن ان يعرفوا به الله. علما - 01:30:40
ان يهتدوا الى الله اذا ارادوا. لو اعطاهم علما كاملا لامنوا كلهم. وفتت حكم من التكليف. فهمت فلذلك يقول وما سبب الخلاف سوى اختلاف العلوم هناك بعضا او تماما. فكان من اللوازم ان يكون الاله مخالفا فيها الانام. فلا تجهل لها قدرا - 01:31:00
وخذها شكورا للذي يحيي الانام. ما معنى؟ هذا بيت جليل الان. لا تجهل لها قدرا. لهذه الوصية التي ذكرها حبيب الفائدة العظيمة. وخذها شكورا اشكر الذي يحيي الانام. اشكر الله عز وجل على هذا العلم. ادي الابيات فيها علم كبير. ما هو العلم الكبير - 01:31:20
ان سبب عدم ادراك الانسان لحكمة الله في القدر جهله ونقص علمه. قال ومن اعظم من معظم ما ينفعه في هذا الباب انك اذا قد تختلف مع الصغير او مع اخيك الصغير - 01:31:40
يقتنع بفعلك. يعني الولد لا يقتنع بكلام ابيه. لانه ليس عنده الخبرة والعلم الذي عند ابيه. مع ان ابائهم متى يفهم ان ابوه كان صوابا بعد عشرين سنة عندما يكبر ويفهم؟ يقول فعلا ابي كان مصيبا. انا كعلمي كان ناقصا وكنت انكر عليه - 01:32:00
للمصلحة. وهو لا يقتنع بذلك ويعاني. وسبب الخلاف هو الاختلاف في العلوم. وانت تعلم ما لا يعلم. فكان واعتراضه موافقا لما يعلمه. كالطفل كمثال يقول واضح؟ وان كان عز وجل مخالفا فيها المنام. في العلم. لان علمه كان محيط بكل شيء. وعلم العبد - 01:32:20
شيئا يسيرا من جانبه فهذا الجنين فهذا الباب باب القلق والدليل على عدم التفوق في حب حكم اي مبني على التسليم. كان ذلك سر الله عز وجل فاذا تدارس اذا تدارسناه فاننا نتدارسه لاجل الكون الادلة وما ثبت بالدليل - 01:32:50
لاجل فهم الادلة ليس للخوض في الافعال وتعليل الافعال. هل معنى ذلك ان افعال الله لا يجوز لنا ان نخوض في بعض افعاله بالتعليم لا افعال الشريعة المعلنة. افعالنا كلها معلنة الكونية والشرعية. يعني كل حكم في الشريعة له علة وحكمة - 01:33:20
وكل فعل كوني قدره الله في الكون له علة وحكمة. يجوز لنا ان نعمل عقولنا فيما يمكن ان تدرك علته فيما يمكن ان تدرك علته من الامور الكونية والشرعية يجوز. لكن ماذا تدرك عقولنا علته؟ لا يجوز ان نخوض فيه. فهمت؟ يعني مثلا - 01:33:40
في الامور الكونية يجوز لنا ان نخوض في علة خلق الاصابع مثلا لها مفاصل. ونقول العلة والحكمة في هذا ان تنثني وتفقد الاشياء لا بأس. وفي الامور الشرعية يجوز لنا ان نقول ان الله عز وجل نعم شرع الصيام على هذه الصفة. لانه يحصل - 01:34:00
ويصفي القلب ويجعل الانسان يشعر بالفقراء وكذا. لا بأس من التعليم في افعال الله الكونية والشرعية. في الشرعية وفي افعاله الكونية لا بأس من هذا. لكن لا نخوض بعقولنا في التعليل في لا يمكن ان تدركه العقول. نعم - 01:34:20
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وما دام ان الله عز وجل اخبرنا بذلك واخبرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم فان فانه فان فهمه وذكره هذا فهم للشرع. يعني - 01:34:40
ما هو العلم به وتدارسه وذكره؟ وليس ذلك مما يمسك عن كلامه وانما يمسك عن الكلام في القوم في هذه اما اذا كان تفقها في دلالة الكتاب والسنة ان هذا من العلم النافع. تلميذ العلم الذي - 01:35:10
ان تتفقه فيه. وتعلمه حتى تحسد على امتي يعني العلم بدلالة الكتاب والسنة والعلم بالعلل حتى يقاس على ما شرعه الله عز وجل من احكام يعني مثلا تحليل من الخمر نقول في هذا في علة تحريم الخمر ونقول العلة ايه الاسكار. حتى نقيس عليه المخدرات لا

بأس بهذا كما ذكرت. لا بأس من تعليل اوامر الله - 01:35:30
او افعالي الكونية. ان امكن ذلك. نعم. يقصد خير القدر وشر القدر هل هو خير او شر من جهة تعلقه بالعبد. ثم من جهة الله عز وجل فهو خير له. لان النبي صلى الله عليه وسلم نسى - 01:36:00
والله عز وجل عز وجل ذو الرحمة الواسعة العليم. الذي عم به عباده. عبادة. وتقديره سبحانه وتعالى قد يكون في حق العبد والمعين شرا. ما معنى هذا افعال الله خير الله. خلق ابليس خير. خلق الكفر خير. والافعال ليس فيها شر. لماذا خلق الكفر خير؟ انه - 01:36:20
ترتب عليه خير اعظم من عدم وجوده كوجود الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتخاذ الشهداء. فان خلق الشر فيه طيب محض. لكنه شر بالنسبة لمن اضيف اليه. الان هذا الكفر من وجد فيه الكفر من الكفار هو شر بالنسبة لنا لانه سيكون - 01:36:58
فلا مانع ان يكون الفعل الواحد خيرا من جاه وشر من جاه. حتى هذا في الامور الدنيوية. يعني مثلا القاضي عندما يقطع يد السالب. الفعل واحد اللي هو قطع اليد. خير من جهة القاضي لا نكال له عد واقامة لشرع الله. وشر بالنسبة - 01:37:18
فالفعل الواحد قد يكون خيرا من جهة وشرا من جهة. نعم هذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس يعني لا ينسب الى الله فعلا لكنه ينسب اليه خلقا فنقول الشر بتعبير اخر يقول اهل العلم الشر ليس في افعال الله ولكنه في مفعولاته - 01:37:38
معنا في مفعولات المخلوقات في مخلوقاته واضح هذا؟ لكن والله لا يخلق الشر المحض انما وخلق شراء ففيه خير. واضح حاجة؟ وهو شر باعتبار من قام به. باعتبار من؟ قام به. نعم. كما نقول مثلا - 01:37:58
اعطيك مثال اخر يقوله شيخ الاسلام وغيره. كما نقول مثلا الله خلق الالوان. لان من اسباب ضلال المعتزلة انهم يقولون الله لم يخلق الكفر. ولو خلق الكفر لوجب ان يتصف به. فنقول انه كافر تعالى الله عن هذا. كما - 01:38:18
ان من فعل الشيء يتصف به. كما فعل القتل ان يقاتل. من فعل الزين يقول عنه زاني. فكيف نجيب عليه هذه الشبهة؟ فهمتم شويته؟ مم. الجواب على هذه الشبهة نقول له انتم تتفقون معنا ان الله خلق الالوان والطعون. خلق هذا ابيض وهذا اسود. فهل نقول ان الله يعتصم بالبواد والثواب - 01:38:38
البواد والسواد يتصف به من قام به. كذلك خلق الكفر واتصل بالكفر من قام به الكفر. من فعل الكفر. فهمت؟ نعم بالنسبة له هذا جاء في موجود بعض الناس يقولون بان الحب والعقلانيين العلمانيين. الاكثر منا يا شباب - 01:38:58
لا يجمعهم مكان ولا زمان معين. بل موجود بعض بعض العلمانيين الذين قدموا العقل على الشرع. وهم في يوفقوني المعتزلة في بعض اصولهم. لكن المعتزلة الذين يقولون ان الله ان الله لا يخلق افعال العباد. اقوالهم موجودة عند الخوارج. الخوارج يوافقون المعتزلة في القبر - 01:39:28
موجود عند الرافضة ربنا يوفقه لمعتز اللي في القبر. فهمت؟ نعم. بالنسبة للاسلام شرح هذه الرسالة قال له صلى الله عليه وسلم وهو الشرط بالنسبة للعبد ان الله سبحانه وتعالى - 01:39:48
لان هذه المقدر ومنها ما يكون اذا كان قبل القضاء هذا يسمى درجة وهذا التي ضمت العلم السابق والكتابة. وما يكون في السماء القرآني يسمى ايضا دارا وهي التي ضمت بمشيئة الله عز وجل الشاملة وخلق - 01:40:18
عز وجل لكل شيء. فإذا هي تنقسم في قومه اذا هذا التقسيم في قوله وايمانه بالقدر على ضرر لديه من اجل ان يهتم شيئا من مراسم القرن السابقة له. وهو الكتابة والمقارن - 01:40:48
عز وجل. كل شيء من طاعات والمعاصي. وكل ما يحصل في ملكوته ينتصر بهذا لكن الناس من اهل المنة وقال انه لا فرق بين القضاء والقدر. والقضاء والقدر والقدر هو القدر - 01:41:08
من اهل الهند من اهل العلم من القضاء والقدر. لان القدر هو ما ما هو ما يسبق وقوع سمي قضاء ما الفرق انه قبل وقوع المقدور قبل ان نجلس هذه الجلسة كانت؟ قدر. قدر. قدر. عندما وقعت كانت - 01:41:38
يعني باعتبار وقال فلما قضينا عليه الموت عندما ومن مقدر صلى الله عليه وسلم عجبا للمؤمن لا يقل الله له شيئا مما كان خيرا له

عجبا للمؤمن لا يقضي الله له شيئا لا يقدر له شيئا ويقع به عندما يقع سيكون قضاء - 01:42:08
الا كان خيرا. موت قريب او فقد مال او مرض. كل هذا يكون ماذا؟ خير له. اذا رضي ان اصابته الضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته سراء وهذا القضاء - 01:43:17
شر ما قضيت. الله عز وجل هو قدر انه كاهن لا مكان. فيسأله الله عز وجل ان ينفع عنه الشر. لا قضاء وما ما قدر وما قضى. وهذا تعريف جيد - 01:43:37
علي بهذا عند الوقوع يعني. يعني في الاستعمال الخاص في كلام الناس عادة يستخدمون القضاء بعد الوقوع. والقدر قبل الوقوع. ولكن في الشريعة في الكتاب والسنة جاء كلاهما بمعنى اخر. قضاء الله عز وجل - 01:43:57
قضى الله سبحانه هذا لما وقع الانتهاء من الفضل. ثم قال في الدرجة الاولى الايمان بان الله ابدا وعلم جميع اقوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. بدأ رحمه الله ترسيم رواتب القدر فقال في الدرجة الاولى - 01:44:27
تتضمن شيئا اربع مراتب الاولى على الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق وهم عاملون بعلمه القادم الذي هو موفقهم لي ازلا وابدا. هذه المرتبة العلم وعلم الله عز وجل كما قال الشيخ وليس له اول ازلا - 01:44:57
الذي ليس له اول وابدا الذي ليس له اخر. والله العظيم لذاته وصفاته فعلمه سبحانه وتعالى واستعمال والازلية لا يريد بالقدم المعنى لغوي لان القديم يرى ما سبقه القديم في اللغة غير القديم الذي يريده شيخ الاسلام. القديم في اللغة الذي سبقه شيء. والذي سبقه شيء قد يزلقه شيء اخر. عندما قلنا هذا الهاتف قديم - 01:45:27
ليس معنى هذا انه اول هاتف قد يكون قبله هاتف اخر فلذلك ليس من اسماء الله القديم انما من اسماء الاول والاول معناه ماذا؟ الذي ليس قبله شيء الذي يؤول اليه - 01:45:57
كل شيء يرجع اليه كل شيء. نعم. هذا يقصد به كما يقصد المتكلمون اذا قالوا في اسماء الله القديمة كذلك لا اول لها يعني يعني استدل يعني اعوذ بالله العظيم - 01:46:07
الاعتبار وهذه المرتبة مرتبة العلم السابقة. هذا العلم السابق. فهل العلم فهل العلم هذا العلم علمه وليس لعلمه بداية. بل علمه عز وجل والزمان مخلوق يتناهى ينتهي يتناهى نستطيع ان نقول بدايته كذا. لان الزمان مهما امتد له بداية. والله عز وجل في صفاته وصفاته - 01:46:37
فعلمه ليس له اول كما ان ذاته ليس له اول والمعاصي جديدا مبتدأ. يعني لم يحدث شيء في المخلوقات الله عز وجل علمه بعد ان لم يكن علمه. تعالى الله عن هذا. نعم. بل هو علم هذا في الازل. لا يخفى عليه - 01:47:30
علم ما كان في الماضي وما سيكون في المستقبل. وما لم يكن لو كان كيف كان يكون. ما لم يكن لو كان كيف كان يكون؟ ما الدليل على ان القرآن؟ قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - 01:48:00
يعني لو علي الله في الكفار خيرا لهداهم اسماهم يعني هداهم. ولو هداهم لتولوا. فالله لم لم يهديهم لانه يعلم انهم سيكفرون. فيعلم ما لم يكن لو كان كيف فان هذه المرتبة فيها مرتبة ماذا؟ مرتبة العلم. العلم الازلي الذي لا اول له والعلم بما سيكون من جميع الاحوال طاعات ومعاصي واجال - 01:48:20
وارزاق على التفصيل فهو عز وجل يعلم الكليات والجزئيات. لان اهل الكفر في هذا اختلفوا على اقوام المعتزلة يقولون الله لا يعلم من اشياء الا بعده. وقوعها وهؤلاء المعتزلة القدامى انقرضوا الان. المعتزلة الفرقتان الفرقة القديمة كانت تقول الله لا يعلم شيء الا بعد وقوعه - 01:48:41
الكفار الكفارة من اهل السنة وليسوا موجودين يعني. المعتزلة موجودون الان يقولون الله يعلم الاشياء قبل وقوعها وكتبها ولكنه لم يخلقها. هذا اللي بيتكلم عنه بعد ذلك. وهناك من الفلاسفة من يقول ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات - 01:49:01
ينالت الامور الكبيرة. اما التفاصيل الدقيقة مثلا كنزول مطر او نزول الورقة من الشجرة والله لا يعلمون والله اعز ذلك في القرآن رد على كل هؤلاء قبل ان يفهموا اصلا. قال تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو. اوعى تسقط من ورقة الا يعلمها. فده كان علمه -

01:49:18

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رب ولا يابس الا في كتاب مبين. وهذه الاية لا يمكن للانسان ان يقولها من عند نفسه. كما يقول بعض المفسرين النادي الاهلي من اعظم الادلة على ان القرآن كلام الله. لان الانسان لو اراد ان يصف علم الله لن يخطر على باله ان يتكلم - 01:49:38

ورقة الشجر ولا الحبة في ظلمات الارض. سيقول مثلا الله يعلم افعال العباد. لانه قيل لك صف علم الله. تقول الله يعلم كل شيء يعلم افعال العباد. يعلم ما في - 01:49:58

لكن لا يأتي في ذهنك ان تتكلم ان علم الله متعلق بالورقة التي تسقط. او بالحبة التي في ظلمات الارض. او وجدي واليابس الا في كتاب المبين. فاذا كان علم الله متعلق بهذه الاشياء البسيطة جدا التي لا يترتب عليها ثواب او عقاب لانها ليست مكلفة - 01:50:08

دخل فكيف يكون علمه بافعال المكلفين؟ لا شك انه يكون اعظم. بعض الناس يتكامل المرتبة الثانية مكتبة الكتابة. هذا موقف مناسب - 01:50:28